

بَابُ الْمُرَاطَبَةِ

قد رأينا بعد الاختيار وجوب فتح هذا الباب فتشعنا ترقياً في المعارف وإنهاضاً لهم وتشجيعاً للادمان . ولكن الهيئة في ما يبرح فيه على أصحابه فنحن نراه منه كنه . ولا نخرج ما خرج عن موضوع المقطف ونزاع في الإدراج وعدمه ما يأتي : (١) الناظر والتظير مشتقان من أصل واحد فناترك نظيرك (٢) إنما الفرض من الناظرة التوصل إلى المحتاط . فإذا كان كاشف أفعال غيره مظهرها كان المترف بأغلاظه أعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل . فالناتلات التواني مع الإيجاز تشخار على المطوة

نقد الكتب - و « الرأي العام » المصري

في عهد محمد علي باشا

استاذي الدكتور العلامة

اشكر لك المقال المتع الذي كتبه عن نقد الكتب في عدد فبراير وكان عليّ أن اصمت تهيّباً عند لهجته الصادقة . على أن لديّ شيئاً أضيفه
إني لم أعثر « المقطف » في كلاي عن قصور الصحف ، ولا عنيت سواها من المجلات النثية لما فرض عليها . « فالتقطف » يحد ثنا كل شهر عن كتب ونشرات ومجلات وأعداد ممتازة من الصحف بكلام كله إيجاز وكله إفادة . فهو من هذه الوجهة يرضي الواجب العلمي الذي يعمل للقيام به بكرامة وأستاذية منذ نحو خمسين عاماً

أما ما ذكرت عن الصحف الأجنبية فاستأذنتك بالأنا تشبعت فيه . لتلك المجلات شأنها في التفاهم مع جمهورها وإرضاء بيتها . اننا بعيدون عنها ، ولا أغراضها ودخالها جاهلون . أنت تعرف منها بالاختيار بعض أساليبها ، أما أنا فأجولها عاماً ، فإذا حدثت عنها كنت دعياً متطفلة . وعلى كل ، فليس كل مبار في الغرب جديراً بالاعتباس في الشرق دون مراعاة الحاجة المباشرة

وإنما أسألك : كيف يمكنني ، أنا الجمهور الرابع في الاطلاع على حركة التأليف والترجمة في البلاد ، في مختلف الموضوعات الفلسفية والعلمية والاجتماعية والتمثيلية

والادبية الخ . كيف يمكنني ان أعلم بصدور ما يهمني من الكتب . سواء كان اهتمامي بها اضطراراً للعمل وكسب الرزق . أم للعبادة الفكرية . أم للتفكيرية وإرضاء الرغبة . إن رسائل الاخبار الكبرى هي الصحف السيارة ، وكل الناية منها هي إيصال الاخبار الى الجمهور وإبقائه على ما يجري في بيئته وفي العالم من الشؤون والحوادث . فإن لم تنقل لي تلك الصحف ما وجدت لتفكير وتقل نظارتهم . فمن ذا يكون الرسول بين المؤلف الذي كتب للجمهور ، وبين اتا الجمهور الذي انطلع لا ينشر لي مؤلتي؟

تعلم الصحف انفاية من وجودها والسر من نشرها ، فتراها تبيع أشال الاخبار التالية :

« تشاجرت زينب بنت علي في الخرنفش مع جاريتها المدعوة حنيقة بنت أحمد السقا فتضاربتا وجرحتا إحداهما الاخرى جرحاً طفيفاً في يدها تقتضي معالجته يومين كاملين »

أو « سطا اللصوص ليلاً على عزبة « ما أدري ايه » فاذاق بعض الامالي ففر اللصوص ولم يوقف لهم على أثر الخ . الخ .

فاكرم علينا يا افندم ، دام فضلك ، رأيك في نشر اشال هذه الشر ؟ قد يكون من واجب الصحافي ان يفسح صيفته لما هو اتفه من هذا فكيف بالوقائع الفكرية والادبية التي هي من اصدق مقاييس تطور الامة ؟

أقول إذأ ان الصحافي يتحتم عليه — وليس له في ذلك اختيار — يتحتم عليه ان يذكر في صيفته كل كتاب يرسل اليه . اما الركوب الى الاغشاء فاجحاف في حقوق المؤلف ، اجحاف في حقوق انتاري ، اجحاف في حقوق الجمهور الذي له ان يطلع على قوائمه ، تنتجته افراده ، واجحاف في حقوق الصحافة ذاتها التي هي بذلك السكوت تسجل على نفسها القصور وعدم الاهتمام بما لا يجوز اغفاله

افهم ، واعلم بالاختبار ، ان النقد عمل شاق دقيق يستغرق وقتاً طويلاً ويتطلب معرفة واسعة ، وذوقاً دقيقاً ، وبصيرة صافية ، واحساساً حياً يفهم المدل كما يفهم الجمال وكما يفهم انظمة الحياة ، — فهو لئلك غير مسود لكل

من ادعى حمل لوائه . والصحف عنه في شافل لانها كلها بالمشاكل السياسية والقومية . فليصمد اذاً الى ما لا يشب انصحافيين في تادية هذا الواجب . وليذكروا باختصار اسم كل كتاب مهدي انهم بلا تحيز ولا استثناء مع اسم مؤلفه وموضوعه وعنه والمكتبة التي يباع فيها . حتى اذا شمر كاتب او قارى ، باندفاع خاص في سبيل الكتاب كتب ما شاء في نقده او تمحيصه او معارضته

الصحافة سجل الوقائع اليومية والمرآة التي ينعكس عليها من نفسية البيئة الصور المتتامة التولد - فاي الوقائع واي السور اهم من عمرات المطابع وأجل من نتاج الادهان وانقلب ؟ بل يوم تقومون ، أيها المفكرون ، تزنون كفاءة الامة واهية خطاها في سبيل التطور ، هل لكم من مستند اصدق من الكتاب والفن والمتحف ؟ كلا ! وذلك هو ما تهملون !

والآن وقد فرغت من الخصومة التي يحسبها سادتنا الرجال عنصراً ملازماً للمزاج النسوي ، اعود ضاحكاً من قلبي الذي قام ، تحت حماية « المقتطف » بناطح نحو الصحافة النيمة - اعود بالله ! بل عنيت صرح الصحافة المنبع



حاشية -

وهكذا في رسالتك وحاشيتها علي ان اجابة العلم في شخص الدكتور صروف ، والصحافة في ... صرحها المذكور اعلاه ، والتاريخ في شخص حسين افندي لبيب استاذ التاريخ في مدرسة « القضاء الشرعي » . وقد أنكروا علي حضرتته في مقتطف ابريل قولي ان احدى الفوائد التي اخذت مصر تجنيها بمد جلاء الفرنسيين هي بده تكون « القومية » . لانه يرى ان « فشر روح القومية واستفحال الرأي العام مظهر من مظاهر رقي الاوربيين في القرن التاسع عشر »

لقد غننت من كتابات الاستاذ ، لاسيما من كتابه عن « المسئلة الشرقية » ، فوائد تاريخية جمة . لتلك اقول اني لو كان لي الحظ ان اكون من تلاميذه لكنت اجترأت ان اسأله في « حصّة » اليوم ، أو بعدها ، ما اذا كان الرأي العام الاوربي قد اشترك اشتراكاً أضح كثيراً من اشتراك « الرأي العام » المصري علي عهد محمد علي ، في جميع الحوادث التاريخية المصرية ؟ أهو « الرأي العام » الانجليزي

الذي يبايع منوك إنجلترا مثلاً، أم هي فئة قليلة من الموظفين والكبراء تقوم بأتمام المادة المرعية والتقليد المتحكم في مكان معين من «سمة إنجلترا» فيمدُّ سكوت الجماهير خارج لندرا وفي المستعمرات النشأة مباحةً ونسليماً؟

هذه صورة «الرأي العام» في ما هو عادة وتقليد، فما هي صورته في الانقلابات الخطيرة؟ أم هو «الرأي العام» الذي أوجد الجمهورية في الولايات المتحدة — وأوجدتها في أميركا المتوسطة والجنوبية؟ أم هو «الرأي العام» الذي دعا إلى الجمهورية الفرنسية الأولى والثانية والثالثة؟ أم هو «الرأي العام» الذي قلب الحكومة الروسية؟ يُقال إن ألمانيا لو استغفبت اليوم لطلب فيها الحرب القيصري. ورغم ذلك فافراد قلائل يديرون دفنة الجمهورية فيها. ويوم يتكلم التاريخ سبحانه عن «ثورة أمريكا» وفرنسا وروسيا وألمانيا فنحذق معنى ما يقول. لعلنا إن كل انقلاب يبدأ دوماً برأي أخصّ أي رأي فرد، يصير بعدئذ رأياً عاماً أو رأي أفراد أو زعماء يسيطرون على «الشعب» بنفوذهم أو بالاستهواء أو بالارهاب ويتكلمون باسمه وهو أحبُّ ما عليه أن يذكر ويحجب في الوجود، في حين لا مقدرة له على التدقيق والتحجيص. وإذا وجد في «الرأي العام» بعض العناصر المتبصرة المدركة أليس منظمه مسيراً بما لجا كالتدفع فتصبح، ثم تجذب قسماً؟ وسيكون ذلك أبداً لأنه يستحيل ترقية جميع الناس إلى مستوى واحد

فلماذا لا يجوز لمصر أن تستعمل التعبير المستعمل في البلدان الأخرى لاحوال متشابهة؟ وتلك الأقلية التي انتهت سوادها عن استياء من حكومتها أو طمعاً بمصلحة خاصة أو بايعاز من محمد علي، لو لم تنقبه لقدرة على إزطاج المالك، ترى أكانت تزعمهم فتغلبهم ثم تخلصهم وأكان محمد علي ينجح بلا اعوان كان ينجح بهم؟ وتلك الحلقة التي انامت يومئذ حول الوالي وايدته فكانت النواة الأولى في تكوين الوحدة المصرية الحديثة، فأى الاسماء تطلق عليها سوى اسم القومية الآخذة في التكوّن؟

هذا وإني لأرجو الاستاذ الجليل أن يظل «واقفاً لنا بالمرصاد» في سبيل تحرّي الصواب في الوقائع التاريخية ما أمكن. لأنه بذلك يتم واجبه العلمي وشيلنا الفائدة المطلوبة

(ي)

عبث الادباه بمحقاتق التاريخ

الرأي السام مدة محمد علي باشا

حضرات الافاضل اصحاب « المقتطف » الزاهر : —

قرأت في باب المراسلة والمناظرة في مقتطف ابريل الماضي سنة ١٩٢٣ تحت العنوان المتقدم نقداً لرأي اتيت به في كتابي « تاريخ مصر السياسي » في عهد محمد علي . قال المنتقد في آخر كلامه « واذا كان لدى احد من قراء المقتطف ادلة مستفاد من كتاب مؤرخين يمول على رأيهم في خلاف مذهبنا فليرشدنا وله الفضل »

الم يكن الواجب العلمي يقضى عليه بطلب الارشاد اولاً من اصحاب الآراء التي يناقشها ومع ذلك فاننا نتبرج بالرد ونبين لحضرتيه اولاً الاغلاط التي جاءت في نقدي ثم تردف ذلك بالافصاح عن رأينا وهو « ان حق محمد علي في حكم مصر مستمد من اهل مصر الذين نادوا به حاكماً واجبروا الباب العالي على الموافقة . . . وعلى ذلك يكون محمد علي لفظاً الشعب المصري وكنهه الفاصلة في موضوع الحكم في مصر » اما اغلاط الكتاب ومغالطاته فهي :

١ — قوله « العبث في حقائق التاريخ » دعوى لا دليل عليها . لاننا لم نذكر غير الحقيقة مأخوذة عن رواية الجبرتي (صفحة ٣٥٠ الجزء الثالث) وقد اعترف الكتاب بصحتها اذ قال « فاذا سلطنا ان ولاية محمد علي على مصر كانت بمحض اختيار اهلها . . . الخ » واما قولنا بان « محمد علي يكون على ذلك لفظاً الشعب المصري الخ » فهو مجرد استنتاج لنا مبني على الحقائق المقررة

٢ — قوله « ان تزوع المؤرخ الى الخيال مضیعة للفائدة » رأي باطل فالمؤرخ الذي يتخصص لدرس عصر من عصور التاريخ درساً وافياً يمكنه ان يتفهم روح العصر ويتغلغل في نفسية اهله فيصور لنا الاحوال تصويراً صحيحاً يكاد يكون حياً . ولا اظن ان الكاتب نسي تصوير الاستاذ « برستد » في محاضراته الاخيرة لحالة المصريين القدماء في مبداء العصر التاريخي . وعندني ان المؤرخ الذي لم يتم فيه قوة التصوير والخيال ينقصه شيء كثير

٣ — قوله « ان الامة المصرية في عهد محمد علي وقبلة وبعده كانت امة

ساذجة جاهلة غارقة في بحار النباوة والحرافة « كلام « ركب فيه الكاتب من
 المبالغة « كما يقول . اذ هما قيل عن الامة المصرية في اي عصر من عصورها فانها
 لم تكن امة « غبية » . ولا ادري كيف سمحت له نفسه ان يصم امته بهذه الوصمة
 ؛ — قوله « ان الامة لم يكن لها رأي عام يترجم عن ارادتها ولا ارادة مقررة
 محترمة — ارادة تلفظها جناجر الجماهير من اسوان الى رشيد « فيه انشآت ظاهر
 على حوادث التاريخ . فان دخول الحملة الفرنسية في مصر قد اوجد فعلاً شيئاً من
 القومية والروح الوطنية في البلاد وان في تأليف الديوانين العموي والخصوسي
 في مبدأ دخول الفرنسيين من اعضاء منتخبين لدليلاً على بدء ظهور انشباط
 السياسي الوطني . وان في قيام المصريين بالقاهرة ضد الفرنسيين في أكتوبر سنة
 ١٧٩٨ وفي سنة ١٨٠٠ لدليلاً اخر على وجود روح قومية قوية في البلاد في بدء
 القرن التاسع عشر

اما قوله بعد ذلك « ان اهل القطر المصري ذاتهم سكان البلاد جميعاً اختاروا
 والياً وما قرروا في تاريخهم الحديث امرأته شأن يذكر « ففيه شيء كثير من
 المغالطة وعمط حق الشعب . اذ التاريخ الحديث حافل بالواقف التي ظهرت فيها
 ارادة الرأي العام المصري ظهوراً لا يتكره منصف . فزيادة على ثورة المصريين
 ضد الفرنسيين وسعيهم في عزل احمد خورشيد باشا وتولية محمد علي باشا يحفظ
 التاريخ للشعب المصري وقوفه ضد الحملة التي ارسلتها الحكومة الانجليزية بقيادة
 « فريزر » سنة ١٨٠٧ لغزو مصر . ومن ذا الذي يتكر موقف الامة ايام عرابي
 وموقفها في مسألة مد اجل شركة قناة السويس وموقفها ازاء التعليم باللغة العربية
 ثم موقفها ازاء استقلال البلاد بعد الحرب العظمى

ه — قوله « ان فتور روح القومية واستفحال الرأي العام مظهر من مظاهر
 رقي الاوربيين في القرن التاسع عشر ولم يستكمل نموه بعد « خطأ تاريخي . فالروح
 القومية قد ظهرت في اوربا على اثر اضمحلال دولة شرلمان واخذت تقوى شيئاً
 تشبهاً حتى تكونت بمض الهالك الحديثة مثل فرنسا وانجلترا واسبانيا بين القرن
 الثاني عشر والقرن الخامس عشر . ما الذي طرد الانجليز من فرنسا في القرن الخامس
 عشر هل سمع الكاتب بجان دارك وقيادتها للجوع الفرنسية ضد الانجليز ؟ هل

قرأ الكتاب عن اللائحة الإنجليزية العظمى، Magna Carta التي كتبها الانجليز من ملوكهم في سنة ١٢١٥؟ وما الذي طرد العرب من اسبانيا؟ البعث الروح القومية التي تمت بين الاسبان المسيحيين

اما في القرن التاسع عشر فظهرت حركة الحرية الدستورية في اوربا وفيه اتحدت كل من ايطاليا والمانيا فقط اذ تاخرت وحدثت لاسباب عملية خاصة

٦ - قوله « اذا قلنا ان المصريين ادركوا سر قوتهم بميد خروج الفرنسيين فقد استندنا اليهم صفة اجتماعية لم تتم لكثير من شعوب العالم من نشر بينهم التعليم الالزامي ولهم الجرائد والمصانع والمصارف والجيوش والاساطيل الخ » شرط غير صحيح فان مجرد اجتماع الاسر والقبائل كاف لا ادراك سر قوتهم . وليست الوسائل التي ذكرها الكاتب من مميزات المدنية الحديثة فقد كانت موجودة او موجود ما يشبهها او ما يقوم مقامها في كل عصور المجتمع الانساني



اما عن رأينا بشأن ولاية محمد علي فلا زيد سوى تقرير حقيقة وقمت لا اقل ولا أكثر . وهي ان محمد علي لم يحارب لاجل ان يكون والياً على مصر . ولم يأت الى مصر مهيئاً والياً عليها من قبل السلطان . بل انه اختير والياً على البلاد بواسطة اهلها على غير رغبة الباب العالي

اما عن الهيئة التي اختارته والطريقة التي اتبعت فلا يعقل اننا نزيد ان تقول انه اخذ رأي المصريين فرداً فرداً حسب طريقة الاستفتاء الحديثة . بل تقول انه اختير بواسطة ممثلي الهيئات المختلفة حسب الطرق المتبعة في ذلك الوقت . اذ كانت جميع الطوائف ممثلة في نقابات اهلية وان هذه النقابات كانت متصلة بامثالها في الاقاليم . وليس من يجهل ان عواصم الممالك هي في الغالب مصدر الحركات العامة الداخلية ومركزها . فشان القاهرة بالنسبة لمصر كشأن باريس بالنسبة لفرنسا من حيث الحركات التاريخية . اذن يكفي في انتخاب محمد علي والياً على مصر تقدم رؤساء الطوائف بالطلب وموافقة الجماهير على ذلك العمل . وهذا عين ما يحصل في ارق البلاد اذ يتقدم الزعماء بتحديد المطالب العامة وعلى الجماهير الموافقة او الرفض . وليس من الضروري اخذ الاصوات الفردية فصيححات الجماهير دليل كاف

على الموافقة أو الرفض. بهذه الطريقة أعلن سيدنا أبو بكر خليفة على المسلمين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبهذه الطريقة أيضاً أعلن شارلمان الألماني امبراطوراً على الشعب الروماني في سنة ٨٠٠ ميلادية محمد رفعت مدرس التاريخ بمدرسة المعلمين العليا

القرآن والعلوم العصرية

حضرات الفضلاء اصحاب المتقطف حفظهم الله

أني علمت في وطني الصيني أنكم حاملو رايات العلم قد سارت بذكر ما أنتمم الزكيان ولقد ضربتم في كل علم بسهم وأنتم البصائر فاحيت ان اكتب في المتقطف الاغر جملة على كتاب الاستاذ الحكيم الشيخ طنطاوي جوهرى المعنون (القرآن والعلوم العصرية) وقد جعله خطاباً لموم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ليفطنوا لعلوم ولعلموا ان القرآن يحض عليها

وأني أرى ان نفس هذه الفكرة واجبة على جميع الشرقيين لاسما العلماء امثالكم الذين لا يريدون الا خدمة الانسانية جميعها والشرقيين خصوصاً فاذا سمحتم بنشر كلتي هذه كنت لكم شاكرآ

انا لا بسمي تقريظ هذا الكتاب الصغير الحجم العظيم القدر ولكني اقول هو مفتاح العلوم الاسلامية هو مبدأ السعادة الاسلامية هو نور هو كوكب اضاء للابصار هو مصباح مضي . بين يدي كتاب آخر المؤلف جعله تفسيراً للقرآن يسمى (الجواهر في تفسير القرآن الشريف) جعل فيه الآيات القرآنية مفسرة بالعلوم العصرية بل اراتنا في الفاتحة وحدها من المعانيب ما ادهشنا وسيدهش اهل الصين المسلمين بل ان المسلم يجعل حين يعلم انه يقرأ شيئاً في صلاته دائماً وهو به جهول . ولقد ترجمت شيئاً منه وارسلته الى بلادي وبخرج المجلد الاول من هذا التفسير قريباً . ولنترك هذا الآن واقدم لقراء المتقطف الاغر سورة يفهم القارىء منها غرض هذا الكتاب الذي نحن بصدد الكلام فيه وهو «القرآن والعلوم العصرية» قال في تفسير آيات من اول سورة النحل. اولها خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع الى قوله وان تمدوا نعمة الله لا تحسوها ان الله لشكور رحيم . قال الاستاذ

هذه الآيات ذكر الله فيها الانسان والحيوان والنبات والبحر وما فيه
 وذلك يوافق ترتيب علماء انطبيعية الذين جعلوا العالم العضوي والجمادي مرتباً
 هكذا : الانسان فالحيوان فالنبات فال معدن . يقول الله خلقكم من نطفة وادعكم
 في الارحام وجعلت اعضاءكم مفصلة منظمه من اعضاء بطش كاليدين والرجلين
 واعضاء حس من سمع وبصر وذوق ولمس ومن فكر وذاكرة وحافظة وعجيلة
 ومنكم من يوحى اليه ومنكم الحكماء . كل ذلك من نطفة وسخرت لكم جميع
 الانعام وكل ما تركيبون من الدواب وابحث لكم ما في باطن الارض من الفحم
 الحجري والبترول والماندن لتركبوا القطارات الحديدية اني لم تعلموها من قبل
 وميات لكم الطيارات الهوائية والغواصات البحرية لتشهدوا عجائب الجو وبدائع
 البحر وتروا ما لا عين رأت قبلكم ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب ابائكم
 الاولين وهذا من قوله (ومخلق ما لا تعلمون) بعد ذكر الخيل والبغال والحمير
 للركوب . وجعلت لكم الزرع والشجر وبدائع الخليقة وعجائب الطبيعة انشأناها
 لكم مختلفات الالوان بديمة الاشكال والخواص والطعم والرائحة منها الحلو
 والحامض والمغص والمر والحريف والقابض والسام والقاتل والشافي والمغذي
 ومنه طعام الادميين . ومنه ما خلق للدواب مما لا يعلم الا اولو الالباب . وانصت
 عليكم بالبحر لتاكلوا سمكة وتستخرجوا الدر والمرجان وتسيروا السفن تخمر
 عابيه جاربات في بحر الظلمات بين اوروبا وامريكا وفي المحيط الهادي والبحر الاحمر
 والابيض المتوسط (بحر الروم) وبحر نيطنس والبحر الاسود وبحر البلطيق وبحر
 الهند وبحر الصين كل ذلك سخرته لكم لتبتغوا من فضلي بطلب التجارة ولم اخص
 الفرنجة به بل عمته للناس اجمعين . اتولم يأن للمسلمين ان يفتكروا ويتفكروا
 وينظروا ويذكروا ان المرجان في البحار والتجارة بالسفن فيها في يد امم الفرنجة وهكذا
 امم اخرى اما المسلمون فلا يتقصون عن ٣٥٠ مليون . او ليس من العجبان المرجان
 في يد انقليل وهم الفرنجة وسفن التجارة لهم وحدهم وليس للمسلمين الا القليل
 فالحم اللهم رجال امتنا الاسلامية روحاً بها يستيقظون من غفلاتهم ويرجعون
 بحمدك على ما نشاء تدبير

هذا ما اردت نقله من الكتاب وهو على هذا النسخ الجليل الشريف

وان وقع كين الصيني

زيت الكولزا

حضرات الاقائل اصحاب مجلة المقتطف

ترأت جواب حضراتكم السطر في باب المسائل في مقتطف شهر ابريل الجاري ردّاً على السؤال الثالث المرسل اليكم من فتح افندي البرقوقي من منية جناح وعنوانه « زراعة جديدة » نطفر في بالي ان اعرض فكرياً كنت اتردد فيه من مدة عسى ان تحلوه وتبدوا رأيكم فيه في العدد الآتي من المقتطف وها هو مزوت برومانيا مراراً ذهاباً واياباً ودرست على قدر الامكان احوالها الاقتصادية فرأيت ان حب « الكولزا » هو من اهم زراعتها وتجاريتها فانه بمصرته الزيت المستعمل لتزيت الآلات البخارية وعرفت ان زراعته اشبه بزراعة حب الحنطة ويزرع في اوقات زرع الحنطة ويحصد ويدرس مثلها والربح منه اكثر من ربح الحنطة ويستخرج الزيت منه كما يستخرج زيت الزيتون بواسطة معاصر مخصوصة . فعلى ذلك اظن انه اذا زرع هذا الصنف في انقطر المصري في الوجه البحري تحصل منه فائدة كبيرة توفّر على اصحاب الآلات البخارية وعلى ادارة السكة الحديدية مبالغ كبيرة تصرف الآن في رسوم الكمارك ممناً زيت الكولزا الذي يرد من اوربا خصوصاً من فرنسا (اذ بلغني انه يزرع في جنوبها) لان المبيع هنا يكون باارخص من الوارد من الخارج وهكذا ينتفع الزارع المصري من صنف جديد فما قولكم في ذلك

اسكندر فرج الله طراد

(المقتطف) كل ما ورد من زيت الكولزا Colza الى انقطر المصري سنة ١٩٢٠ بلغ ٤٧٥٧٢ كيلو منها ٤٩٢٧ جنبياً وسنة ١٩٢١ بلغ ٢٠١٥٤ كيلو منها ١٢٤٦ جنبياً وأكثر الموارء من بلاد الانكليز لا من فرنسا فالمقطوعية قليلة جداً وليس من زرعه فائدة كبيرة

11/11/2018



ساره برنار

مقتطف مايو ١٩٢٣
اسام الصفحة ٤٩١